السالفينيا العملاقة

اسم العائلة : السالفينية
الاسم المحلي : سيلفاكير

مقدمة

نبات مائي

نبات السالفينيا او السالفينيا العملاقة، هو من السراخس العائمة الأصلية في أمريكا الجنوبية، وبشكل خاص جنوب شرق البرازيل وتوزع الآن على نطاق واسع في المناطق الاستوائية والشبه استوائية. تُعرف هذه النباتات العائمة بقدرتها على غزو المسطح المائي الكبير الذي يتدفق ببطء. بناءً على الآثار البيئية والإقتصادية والصحية على الإنسان، تُعتبر السالفينيا العملاقة ثاني أكثر نبات مائي ضرر في العالم بعد نبات اعشاب النيل على قائمة أكثر النباتات المائية الضارة في العالم.

في السودان، تم الإبلاغ عن السالفينيا العملاقة لأول مرة في النيل الأبيض بالقرب من مدينة كوستي 20.37 40 32 E 15.50 11 13 N في عام 2019، ولاحقًا تم رصدها في العديد من المواقع الأخرى على النيل الأبيض بين الكوة والجبلين. على الرغم من أن هذا النبات قد غزا حديثًا تلك المناطق، إلا أن له تأثيرًا واضحا على حياة الناس اليومية في تلك المناطق، خاصة على صحتهم.

سبل العيش/الثقافة

الزراعة

السالفينيا لا تزرع في السودان. وقد تم الإبلاغ عنها كنبات غازي منتشر بشكل طبيعي.

القيمة الثقافية

سُجّل مُؤخّرًا وجود السالفينيا العملاقة في نهر النيل الأبيض. في المناطق التي تكثر فيها، مثل قرية الحديب، توثر هذه النباتات سلبًا على السكان من خلال عرقلة الصيد واستخراج المياه، وكذلك تأوي الحشرات مثل البعوض الناقل للملاريا والحلزونات المسببة للبلهارسيا. في كوستي، يستخدم بعض الأشخاص سالفينيا لتقليل العكورة وتحسين طعم مياه الشرب. يضعون قطعاً من هذا النبات في أوانى مياه الشرب (الأزيار). ويُذكر أيضًا أنه يُعتبر سماداً جيداً.

...

التعبيرات الثقافية

لا توجد معلومات متاحة.

التهديدات

تمت إضافة السالفينيا العملاقة إلى قائمة أسوأ 100 نوع من الكائنات الغريبة الغازية التي تعتبر مؤذية. تم تجميع القائمة من قبل مجموعة تخصصية للأنواع الغازية التابعة للجنة بقاء الأنواع التابعة للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة. تهدف القائمة إلى زيادة الوعي وتحفيز المزيد من الإجراءات الاحترازية لتقليل تأثيرها.

بري مستجلب وغازي

الدور في التنوع البيولوجي

تؤثر السالفينيا سلبًا على الحيوانات والنباتات الأصلية من خلال تغيير موائل المياه. تغطي السالفينيا سطح الماء كبساط كثيف مما يمنع اختراق الضوء إلى الماء، ويمنع عملية التمثيل الضوئي في الماء تحت البساط، ويزيد من الترسيب بسبب تدفق الماء، خاصة في الأجسام المائية الضحلة، ويقلل من محتوى الأكسجين المذاب في النظم البيئية المائية، مما يؤدي أحيانًا إلى موت الأسماك. معدل نمو السالفينيا المزعجة العالي مع تحلل بطيء يؤثر على ديناميكية المواد الغذائية في الجسم المائي، مما يؤثر على جميع المستويات الغذائية.

البيئة والنمو

تنمو السالفينيا في أنظمة المياه العذبة، تفضل الأجسام المائية الراكدة أو الجارية ببطء بما في ذلك الخيران والترك والبحيرات والأنهار البطيئة والقنوات. يتم تحفيز نموها بشكل كبير بزيادة مستوى المواد المغذية. يمكنها مضاعفة كتلتها الحيوية في يومين تحت ظروف مثالية. تستطيع تحمل الملوحة.

متطلبات النمو:

- نطاق درجات الحرارة المثلى للنمو هو 20-30 درجة مئوية.
- نطاق الرقم الهيدروجيني الأمثل هو 6.7.5.
- ضوء الشمس الكامل 6 ساعات أو أكثر من أشعة الشمس المباشرة في اليوم.

التكاثر والتواصل

تتكاثر السالفينيا أساسًا عن طريق التفتت. يمكن للنبات أن ينقسم إلى اجزاء، مما يؤدي إلى تكاثر خضري صغير ينتشر عن طريق تيارات المياه إلى المياه التي لم يتم غزوها. كما يمكن لها التكاثر عن طريق البرعمة، حيث تنمو نباتات جديدة من البراعم الجديدة التي تتشكل في قاعدة الأوراق أو على طول الساق. كل عقدة تحتوي على خمسة براعم، لذا فإن الإمكانية الكبيرة للانتشار السريع مرتفعة. جنسياً، تنتج السالفينيا فقط بويضات عقيمة.

العمر الافتراضي

نباتات السالفينيا نادراً ما تتدمر تماماً بسبب الشيخوخة. وتعتمد طبيعة نبات السالفينيا المزعجة على المناخ، حيث يمكن أن يكون دائم الخضرة أو سنوي النمو. في حالات الكثافة المعتدلة، حيث لا يظهر التزاحم بوضوح، يكون أطول فترة بقاء للنبات أكثر من 200 يوم ما لم يتم تدميره بواسطة عامل بيئي ضار أو عوامل خارجية أخرى. في المناطق غير الاستوائية، قد تنمو كنبات سنوي ولكنها تظل تظهر نمواً ملحوظاً خلال فترة الصيف.

الحجم

أقصى طول للساق الرئيسية لنبات السالفينيا يمكن أن يصل إلى 34 سم مع 32 عقدة .

الأجزاء

أوراق سالفينيا المغمورة تعمل كجذور لامتصاص الماء والمواد الغذائية.

السيقان هي نسيج أفقي يطفو تحت سطح الماء وينتج ثلاثة أوراق في كل عقدة.

النباتات الناضجة، بدلاً عن الأزهار، يمكن أن تنتج كميات كبيرة من الاجسام البوغية، التي تحتوي على العديد من الحويصلات. تكون هذه الثمار متماسكة وذات سيقان طويلة، كروية إلى بيضاوية الشكل، مستديرة أو مدببة في القمة، إما متجمعة في قمة الورقة المغمورة أو تنبت بشكل منتظم في صفين متناوبين.

الأوراق الطافية عددها اثنان، خضراء فاتحة، بشكل بيضاوي عريض، بطول حوالي 25 ملم مع وجود العديد من الشعيرات على شكل مضرب البيض المميزة تنمو في صفوف متوازية. أما الأوراق المغمورة فهي بنية اللون، شعرية، ريشية، تشبه الجذور، وبطول حوالي 25 سم.

السالفينيا لا تنتج بذور. بل تنتج ابواغ عقيمة تتشكل في أجسام لإنتاج الأبواغ.

أجسام الثمار لنبات السالفينيا هي الابواغ الأنثوية الضخمة التي تكون كروية، غير متحركة، وتحتوي على ابواغ أنثوية صغيرة بطول 2 ملم.

Image(s) source :

Link(s)

Compiled By: